mroftalp htehaB ni knil muideM

الكافية لابن الحاجب - 051 - الفصل الحادي عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين نحمد الله سبحانه وتعالى واصلي واسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى من تبع سنتهم الى يوم الدين اما بعد فما زال الكلام مستمرا في شرح معاني اللام - 00:00:01

كنت في نهاية اللقاء الماضي بدأت في ذكر انه مما تأتي عليه اللام ان تأتي زائدة قيادة اللام على قسمين سياسية وسماعية ولكل من هذين القسمين مواضع معدودة والمرادي في الجندان قال زيادة اللام ضربان. اي على نوعين اثنين - 00:00:34

مطردة وغير اما المطردة وهي التي ستجعل قياسية ان تزاد مع المفعول به بشرطين اثنين الكلام ما زال للمراد ان تزاد اللام يعني ان تدخل اللام الزائدة على المفعول به - 00:01:05

فسوف يتحول من مفعول به منصوب الى اسم مجرور باللام الزائدة المطردة ان تزاد مع المفعول به بشرطين ان يكون العامل الناصب ليه المفعول به؟ لاحظوا قال العامل لان العامل قد يكون فعلا وقد يكون ما اشبه الفعل مما يعمل عمل الفعل - 00:01:33

اذا ان يكون العامل متعديا الى واحد نصحت لزيد ونصحته زيدا وشكرت لزيد وشكرت زيد اذا ان يكون العامل متعديا الى واحد هذا الشرط الاول الشرط الثاني لا زلت اتكلم عن لام تزاد مع المفعول به - 00:02:04

اعادة قياسية بشرطين ان يكون العامل الناصب للمفعول به متعديا الى واحد الشرط الثاني ان يكون هذا العامل قد ضعف بتأخيره ضعف بتأخيره يعني بعبارة اخرى تقدم المفعول به وتأخر العامل الناصب للمفعول به - 00:02:37

ضعف بتأخيره لان الاصل في العامل ان يسبق المعمول الرتبة الاولى للعامل والثانية للمعمول اذا الشرط الثاني ان يكون هذا العامل قد ضعف ضعف بوجه من اوجه الضعف التي فيما لو دخلت على العامل كانت من اسباب ضعفه - 00:03:04

ان يكون وجه ضعف هذا العامل هو تأخير العامل وتقديم المعمول كما في قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون الاصل والله اعلم ان كنتم تعبرون الرؤيا ان كنتم للرؤيا للرؤية هي المفعول به - 00:03:27

الرؤية مفعول به وجر باللام الزائدة فلما تقدم المفعول وتأخر العامل وهو الفعل تعبرون ضعف بسبب تأخره فجرت اللام المفعولة او ان يكون العامل اذا قلنا ان يكون العامل قد ضعف. هذا هو الشرط الثاني بسبب تأخيره عن المعمول - 00:03:50

الذي هو المفعول به او ان يكون هذا العامل قد ضعف بسبب فرعيته يعني ليس فعلا الاصل في العمل للافعال والعامل هنا ليس فعلا بل العامل من جملة الاسماء العاملة عمل الفعل. كما في قوله تعالى فعال - 00:04:17

لما يريد سليمة اللام حرف جر زائد وما والله اعلم هي المفعول بي والتقدير فعال ما يريد فلما ضعف العامل وهو فعال صيغة المبالغة من جملة صيغ المبالغة من جملة الاسماء التي تعمل عمل الفعل - 00:04:41

والاسماء العاملة عمل الفعل اضعف في هذا العمل من الفعل. لان الاصل في العمل الاصالة في العمل للفعل وما عمل من الاسماء عمل الفعل عمل بالتفريع والفرع اضعف من العمل في الاصل - 00:05:04

فدخول اللام على المفعول بهذين الشرطين او زيادة اللام الجارة للمفعول للمفعول حصرا بهذين الشرطين زيادة مقيسة وابن الحاجب رحمه الله تعالى لم يتعرض بذكر قياسي والسماعي في زيادة لام قال وزائدة - 00:05:25

ثم انتقل الى معنى اخر وقال وبمعنى عن اذا الزيادة هنا على رأي المرادي مع المفعول بهذين الشرطين زيادة قياسية وزيدت تقوية

للعامل يعني هذا من باب جبر ضعف العامل - 00:05:59
بسبب تأخيره عن المعمول او بسبب كونه فرعا في العمل ليس فعلا غير المراد قال انا اتكلم عن الزيادة القياسية على رأي المرادي مع المفعولي بهذين شرطين الزيادة قياسية فيما عدا ذلك الزيادة غير مضطردة مقصورة - 00:06:24
على السماع واما الاربيلي في جواهر الادب الجنى الدانى من اشهر كتب معاني الحروف للمرادي ومن اشهر كتب معاني الحروف كذلك جواهر الادب للاربيلي الاربي لي يرى ان زيادة اللام ايضا على ضربين قياسية وسماعية - 00:06:51
قال اما القياسية اما القياسية معلم معمولي الذي قدم على عامله سواء اكان العامل فعلا او غيره وسواء اكان الفعل متعديا الى واحد او اثنين فبقول وسواء اكان الفعل متعديا الى واحد ام اثنين هنا اختلف عن الشرط الاول للمرادي. المرادي قال - 00:07:15
متعد الى واحد الاربلي يقال لا فرق ان يكون العامل فعلا متعديا الى واحد او متعديا الى اثنين مثل للمتعدي الى واحد بقوله لزيد ضربت. والاصل ضربت زيدا. نحن نمثل لمعمول تقدم على - 00:07:48
حامل المتعدي لواحد ومثال متعدي الى اثنين آآ قولنا لعمرو اعطيت درهما. والاصل اعطيت عمرا درهما اذا اتفق الايربري مع المراديين في انهم يروا انه من مواضع قياسية زيادة اللام ان تكون داخلة على معمول تقدم على عامله. ولا فرق بين ان يكون - 00:08:08
فعلا او غير فاعل. لكن اختلف المرادي مع الاربلي ان المرادي جعل العامل هنا في هذا الموضع فعلا متعديا الى واحد. فعلا متعديا الى واحد. ولم يقل او غير فعل - 00:08:39
الاربلي قال لا فرق بين ان يكون فعلا او غير فعل هذا هو الفرق الاول. والفرق الثاني ان يكون اه ولا فرق ايضا بين بين المرادي والفرق الثاني بين المرادي والايرميلي ان الاربلي قال لا فرق بين ان يكون هذا الفعل - 00:08:58
تعديا الى واحد كما في قولنا لزيد ضربت او متعديا لاثنين الى اثنين كما في قولنا لعمرو اعطيت درهما اذا قال الاربلي في جواهر الادب القياسية في موضعين انتهينا من ذكر الموضع الاول وهو مع المعمول الذي قدم على عامله - 00:09:19
سواء كان هذا العامل فعلا او غيره وسواء كان هذا الفعل متعديا الى واحد او اثنين الموضع الثاني عند الاربلي ان يكون العامل غير فعل ان يكون العامل غير فعل - 00:09:40
عند المرادي قال ان يكون العامل قد ضعف ان يكون العامل قد ضعف بتأخيره عن المعمول الحق العامل التقديم اما في اما الاربلي فقال ان يكون العامل غير فعل فاخرج من الشرط الثاني ان يكون قد ضعف بتأخيره - 00:09:57
قال الاربلي ان يكون العامل غير فعل كقوله تعالى سماعون للكذب هناك المراديق مثل بقوله تعالى فعال لما يريد سماعون للكذب اي سماعون الكذب الكالون للسحت اي اكالون السحت ثم قالا معا الاربلي والمرادي وغيرهم. واما زيادة السماعية ففيما عدا هذين - 00:10:39
الموضعين كل زيادة للام فيما عدا هذين الموضعين ما هي زيادة مقصورة على السمع في رصف المباني للمالقي وفي المغني لابن وفي المغني لابن قال اللام الزائدة نوعان عاملة وغير عاملة - 00:11:14
اما العاملة فقد تكون عاملة للجر وعاملة لغير الجر. واما اللام الزائدة العاملة فلها اربعة مواضع الاول منها اللام المعترضة المقحمة بين الفعل المتعدي ومفعوله ومن يك ذا عظم صليب رجاله - 00:11:57
ليكسر عود الدهر فالدهر كاسر كقول الشاعر ايضا وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد اي ملكا اجار مسلما ومعاهدة ومنه قوله تعالى ردف لكم قالوا والله اعلم على مذهب المبرد ومن وافقه - 00:12:23
ان التقدير رادفكم الموضع الثاني انا اعدد مواضع اللام الزائدة العاملة. اللام الاول ان تكون معترضة مقحمة بين الفعل المتعدي ومفعولي كما في قوله تعالى ردف لكم. وكما في قول الشاعر وملكت ما بين العراق ويثرب - 00:13:00
ملكا اجار لمسلم ومعاهدي الموضع الثاني اللام المسماة بالمقحمة وهي المعترضة بين المتضايفين اي المقحمة بين المضاف والمضاف اليه. ومثلوا لذلك بقول الشاعر يا بؤس الحرب التي وضعت اراهط فاستراح - 00:13:25

يا بؤس الحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا اذا الاولى اللام العاملة تلك المقحمة الزائدة عفوا المقحمة بين العامل والمعمول كما في قوله تعالى ردف لكم وكما في قول الشاعر يذمون - 00:13:47

للدنيا وهم يرضعونها اي يذمون الدنيا وهم يرضعونها الثاني اللام المقحمة بين المضاف والمضاف اليه كقول الشاعر يا بؤس للحرب التي وضعت راهط فاستراحوا ومن انواع اللام المقحمة او من امثلة اللام المقحمة بين المضاف والمضاف اليه تلك التي في التركيب والمشهور لا ابا - 00:14:13

لك لا ابى لك الكفو في محل جرن مضاف اليه وابى هو المضاف اقحمت اللام بينهما ومن مواضع زيادة اللام ايضا بين العامل والمعمول قول الشاعر ايضا قالت بنو عامر - 00:14:45

يا بؤس الجهل جرارا لاقوامي يا بؤس الجهل ضرارا لاقوام آآ اللام الثالثة الموضع الثالث اللام المسمى لام التقوية وهي المزيدة لتقوية عامل ضعف بتأخره ورحمة للذين هم لربهم يرهبون - 00:15:14

اي الذين هم يرهبون ربهم تقدم المعمول وتأخر العامل فضعف بسبب تأخره فدخلت اللام انا لا اتكلم هنا عن القياسي وغير القياسي اقول اللام الزائدة اتكلم عن اللام الزائدة اللام الزائدة نوعان - 00:15:46

لا الكلام ليس في القياسية وغير القياسية عاملة وغير عاملة. اما العاملة فلها اربعة مواضع. اللام المقحمة بين الفئة المتعدي ومفعوله هذه الاولى الثانية اللام المقحمة بين المضاف والمضاف اليه. هذه كما ترون بين المتعدي ومفعوله اذا سبق الفعل المفعول - 00:16:14

فهذه سماعية لانها لن تكون قياسية الى الا اذا تقدم المفعول وتأخر العامل. اذا في هذا الموضع الاول سماعية الموضع الثاني اللام المقحمة بين المضاف والمضاف اليه هي ايضا سماعية - 00:16:44

الموضع الثالث من المواضع من المواضع المطردة في زيادة اللام العاملة هي تلك آآ المزيدة لتقوية عامل ضعف بتأخره هدى ورحمة للذين هم لربهم. الشاهد لربهم يرهبون. والتقدير هو الله - 00:17:01

الله اعلم يرغبون ربهم ان كنتم للرؤيا تعبرون ان كنتم تعبرون الرؤيا او بكونه فرعا في العمل مصدقا لما معهم. اي مصدقا ما معهم فعال لما يريد اي فعال ما يريد نزاعة للشواء اي نزاعة الشوى - 00:17:28

اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له اكيلا فاني لست اكله وحدي اذا هنا هذا النوع او هذا الموضع هي مقيسة فيه بخلاف الموضعين الاول والثاني الموضع الرابع لام الاستغاثة عند المبرد. واختاره ابن خروف - 00:17:51

بدليل صحتي اسقاطها. وعلى رأي جماعة خلافا للمبرد وابن خروف هي غير زائدة واما الزائدة غير العاملة فلها ستة مواضع على رأي المالقي في في رصف المباني لانني انقل عن المالقي في رصف المباني. قال العامل الزائدة العاملة لها اربعة مواضع. واما الزائدة غير العاملة - 00:18:30

فلها ستة مواضع وعددها في رصف المباني ارجع مرة ثانية الى كلامي ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال والزائدة وذكرت لكم القياسية تزاد قياسا في بشرطين الشرط الاول على الشرق او ساجمع الكلام تزاد - 00:19:02

قياسا بشرطين ان تكون داخلة على المفعول به عفوا تزاد قياسا ان دخلت على المفعول به بشرط ان يكون العامل متعديا الى واحد وقال الاربلي او الى اثنين هذا الشرط الاول - 00:19:39

والشرط الثاني ان يكون هذا المفعول به قد تقدم يعني ان تدخل على مفعول به متقدم على عامله والشرط الثاني ان يكون هذا العامل قد ضعف بسبب فرعيته يعني بسبب كونه ليس فعلا. بل هو من الاسماء العاملة عمل الفعل - 00:20:01

ضعوف بسبب فرعيته او ضعف بتقدم المفعول وتأخر الفاعل. في غير هذين اه في غير دخولها على المفعول هي زيادة بهذه الشروط هي زيادة مقصورة على السماع وليست زيادة مقيسة - 00:20:29

ولكني ايضا قبل ان انتقل الى موضع اخر اذكر هنا ان هذه اللام الزائدة كثر دخولها وهو مما لا يعد قياسا كثر دخولها على الخبر. ام الحليسي الا عجوز شهربة - 00:20:52

ترضى من اللحم بعظم الرقبة. ام الحليسي لعجوز كهرب اه كهرباء ترضاه من اللحم في عظم الرقبة طيب مرة ثانية ارجع الى كلامي ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه - 00:21:17

قال وبمعنى عن مع القول اي تأتي اللام بمعنى عن. ومن اشهر معاني عن المجاوزة. قال وبمعنى عن بشرط ان تكون مع قول وبقوله مع القول هذا ليس على اطلاقه. بل هناك قيود - 00:22:11

وبمعنى عن مع القول فيه قيود اما القيود نعم اما القيود هذه القيود اولها طبعا بمعنى عن القيد الاول ان تكون بعد قول بعد قول اذا بعد قول وبشرط ان يكون مدخول اللام غائبا حين القول - 00:22:36

اذا بعد قول بشرط ان يكون مدخول اللامي عن المذكور بعد اللام غائبا وقت القول كأن تقول مثلا قلت لزيد انه كريم قلت لزيد انه كريم قلت لزيد اي اخبرت عن زيد قلت كلاما عن زيد - 00:23:27

هذا الكلام الذي قلته عن زيد ما هو؟ انه اي زيد كريم ومثله قالوا ومنه والله اعلم قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اي والله اعلم قال الذين كفروا عن الذين امنوا - 00:24:08

قال الذين كفروا عن الذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اي هؤلاء الذين امنوا ما سبقونا اليه بمعنى لكنا سبقناهم اليه قال ومما تأتي قال وبمعنى الواو في القسم للتعجب - 00:24:37

وبمعنى الواو في القسم للتعجب هنا اذا قال ان ان اللامة تأتي بمعنى واو القسم هذا معنى بمعنى الواو للقسم ان الواو ان اللام هنا تأتي بمعنى واو القسم بشرط ان يكون القصد من هذا القسم الغرض من هذا القسم - 00:25:05

هو التعجب وهذا معنى قوله بمعنى الواو في القسم آآ للتعجب اي في القسم الموسوق لغرض التعجب قال الشاعر لله يبقى على الايام ذو حيد. يعني انا اعجب من هذا - 00:25:38

من قلته وندرته لله يبقى على الايام ذو حيد بمش مخر به الظيان والاسو الظيان بفتح الظاء والياء المثناة المشددة ورأيته في بعض الكتب بمشمخر به الظبان جمع ظب بضم الظاء وبالباء - 00:26:01

الموحدة ولا ادري هل هما روايتان او احداهما مصحفة محرفة عن الاخرى والشاهد في لله يبقى اللام هنا بمعنى واو القسم والقسم هنا المقصود به التعجب والظيان بفتح الظاء وبالياء المثناة التحتية ياسمين البر والاس في قوله - 00:26:31

قالوا الاس هو الريحان واما الضبان فهو جمع اذا قال ابن الحاجب وبمعنى الواو في القسم للتعجب ارجع مرة ثانية الى ما عدده من معاني اللام انها زائدة وقلنا زيادتها مقيسة او مقصورة على السماع - 00:27:08

من امثلتي قيادتها قوله تعالى ردف لكم قول الشاعر يذمون للدنيا اي يذمون الدنيا ردف لكم هنا زيادة سماعية لانها دخلت على معمول غير مقدما على غير مقدم على على العامل - 00:27:37

يذمون للدنيا قومهم يرضعونها زيادة سماعية. لانها دخلت على معمول على مفعول غير مقدم على العامل والاصل يذمون الدنيا قيادتها بين المضاف والمضاف الي بؤسا للحرب. يا بؤس الحرب بين هنا زيادة مقصورة على السماع - 00:27:59

لا اباك لا ابا لك والاصل لا اباك مع لاء التبريئة زيادة مقصورة على السماع دخولها على حرف الجر كذلك فلا والله لا يلفى لمابي ولا للمابهم. ابدا دواء لمابي ولا لي - 00:28:21

يعني ولا لما بهم دخولها على لام الجر كذلك زيادة مقصورة على السمع وصلنا الى آآ ذكر بعض معاني اللام سريعا مما اهمله ابن الحاجب قلنا ابن الحاجب ذكر ان اللام تأتي - 00:28:39

للاختصاص للتعليل زائدة بمعنى عن بمعنى الواو في القسم للتعدد ومن غير ذلك او قبل المعنى الاخير قلنا قال ابن الحاجب بمعنى الواو في القسم للتعجب يعني شرط ان تكون بمعنى واو القسم في قسم مسوق للتعجب. قد تكون هكذا - 00:29:06

كما في شاهد الله يبقى على الايام ذو حيد. وقد تكون في قسم فقط وليس واقعا في سياق التعجب كما في قولنا لله سافوز. في الامتحان اي والله سافوز في الامتحان. اذا ابن الحاجب وقع قصر اللام التي بمعنى واو القسم ان تكون في قسم - 00:29:33

في سياق التعجب يعني المقصود به التعجب وغيره يقول ان تكون للقسم سواء كان القسم للتعجب او لغير التعجب ومن معاني اللام

ايضا ان تكون للصيرورة وتسمى لام العاقبة وهي من المعاني المشهورة - 00:30:01
قالوا من ذلك قوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون اي لهذه العاقبة هذه ليست لام التعليل ما التقطوه ليكون عدوا لهم ليكون لهم عدوا لما التقطوه لهذه العلة بل كانت العاقبة كانت عاقبة التقاط ال فرعون له ان كان لهم عدوا - 00:30:21
وحزنا وقالوا من المعاني ايضا ان تكون بمعنى على للاستعلاء كقوله تعالى ولهم اللعنة ولهم سوء الدار اي وعليهم اللعنة والله اعلم عليهم اللعنة وعليهم سوء الدار وقالوا من المعاني ايضا ان تكون بمعنى فيه للظرفية. سبق ان فيه جاءت بمعنى على على رأي غير البصريين. وقالوا - 00:30:44
ان في تأتي بمعنى على قالوا من ذلك قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. قالوا والله اعلم في يوم القيامة وبمعنى بعد قولنا انهينا العمل لسبع خلونا من اذار اي بعد سبع خلونا - 00:31:09
وقد تكون ايضا لمعاني اخرى للاستغاثة للتعجب هذه الزائدة وغير الزائدة الى اخره نرجع الى قول ابن مالك الى ابن قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى ورب انتهينا من الكلام في الباء في اللام وصلنا الى اوروبا. قال ورب - 00:31:38
للتقليل ولها صدر الكلام اذا من حيث المعنى هي للتقليد ومن حيث الموقع لها صدر الجملة مختصة كيراتين هذا من حيث مدخولها يشترط في مدخولها ان يكون نكرة مختصة بنكرة - 00:32:11
موصوفة على الاصح في نكرة موصوفة على الاصح اذا اشارة الى خلاف متعلق بموصوفة وليس بالنكرة فلا خلاف في كون مدخول اشتراط وجوبي كوني مدخولها نكرة ولكن موصوفة وغير موصوفة امر فيه خلاف - 00:32:44
وفعلها ماض. اي ومن جملة الشروط ايضا ان يكون فعلها ماضيا محذوفا في الغالب اي مذكورا قليلا اذا الكلام الان في اوروبا ابدأ بقوله للتقليل ابن السيد البطل يوسي له عدد من التصانيف - 00:33:13
المشهورة وله رسالة خاصة بربه مطبوعة مع مجموعة من الرسائل الخاصة بابن السيد طبعت في مركز الملك فيصل في الرياض في السعودية وليس هناك من النحات او اللغويين من افرد رب ببحث مستفيض كافراد ابن السيد هو - 00:33:46
ابن السيد بكسر السين المشددة البطليوسي بيبقى خلاف من حيث المعنى. هل هي للتقليل؟ او هي للتكثير او السياق والقرائن هي التي تحدد هل معا؟ هل المقصود بها التقليل او المقصود بها التكفير - 00:34:18
يعني عندما تقول رب ناقة نحرتها يعني اذا كانت للتقليل اي ما اقل النياق التي نحرتوها وان كانت للتكفير فما اكثر النياق التي نحرتها قال ابن الحاجب اختار ابن الحاجب ان المعنى الذي تأتي عليه ربه هو التقليد - 00:34:39
كيلو ولم يقل للتقليل كثيرا وللتكفير قليلا او للتكفير آآ كثيرا وللتقليل قليلا او لهما معا على التساوي ان تكون للتقليل وقلت هذه مسألة خلافية ثم قال من حيث شروط اعمالها - 00:35:07
ان يجب ان تكون لها لرب صدارة جملتها هناك احرف حقها حقها الصدارة يعني من جملتها ان لها صدارة جملتها هناك احرف بالعكس لا يمكن ان تكون لها صدارة لا يبتدأ بها. ولكن - 00:35:29
ولكن وان المفتوحة الهمزة ان المشددة الهمزة المشددة النون المكسورة الهمزة حقها الصدارة رب حقها الصدارة. اذا الصدارة اذا العاملة الناصبة للمضارع حقها الصدارة من شروط اعمالها ان آآ تكون - 00:35:54
في الصدارة ان تخلت عن الصدارة ان لم تأتي في صدارة جملتها اهملت اذا هناك احرف حقها الصدارة او هناك احرف شروط اعمالها الصدارة ربما من شروطها من شروط اعمالها ان تكون لها - 00:36:18
الصدارة وهي في الاصل حقها الصدارة كان حقها الصدارة ثم من شروط مجرورها ان يكون نكرة موصوفة في الاصح من الاقوال وان يكون فعلها ماضيا محذوفا غالبا وهناك شرط اخر لم يذكره ابن الحاجب وهو ان مدخولها يجب ان يكون اسما ظاهرا. ان مجرورها يجب ان - 00:36:36
يكون اسما ظاهرة هناك سبعة او اكثر من سبعة هناك احرف تختص بالدخول على الظاهر ولا يجوز ان يليه لها ضمير وهناك ما يختص بالدخول على الضمير اتكلم من حروف الجر ومن حروف الجر ما يدخل على الظاهر والضمير - 00:37:12

مما يختص بالدخول على الظاهر رب وسمع في ربا وحدها دون غيرها من حروف الجر دخولها على ضمير راجع الى متأخر رتبة ولفظا لا يصح ان يرجع الضمير الى متأخر رتبة ولفظا - 00:37:37

في كل كلام العرب الا هناك اداة استثناء من المستثنى مما يرجع فيه الضمير الى متأخر رتبة ولفظا هو مدخول ربة ربه الضمير الذي تدخل عليه ربا ويرجع الى متأخر رتبة ولفظا له شروط ساتحدث عنها بعد قليل - 00:38:00

اولا اذكر شروط اعمال ربا. قالوا من شروط اعمالها وجوب صدارتها في جملتها. اتكلم عن رب الجارة والغالب في مجرورها ان يكون اسما نكرة سواء كان معربا او كان مبنيا - 00:38:31

وابن الحاجب قال مختصة بنكرة اي اوجب ان يكون المجهول بربا نكرة ولكن بعض النحات قالوا بل هو غالب الغالب للمجرور بها ان يكون نكيرة معربا كان او مبنيا هذا الغالب خلافا لبعضهم - 00:39:03

في ايجاد ان يكون نكرة وخلافا لبعضهم تجويز جرها المعرفة اذا المجرور الغالب فيه ان يكون نكرا خلافا لمن اجاز ان يكون معرفة معرفة بال الغالب في هذه النكرة المجرورة بربه - 00:39:28

ان تكون منعوتة بمفرد او جملة او شبه جملة اذا الغالب ان يكون المجرور النكرة منعوتا بمفرد او جملة او شبه جملة ابن الحاجب قال مختصة بنكرة موصوفة اشار الى هذا الشرط - 00:40:24

ثم قال وفعلها ماض. اي لو كانت هذه النكرة جملتا فهي جملة ان كان ان كان هذا النعت جملة يعني هذا النكرة ان كان منعوتا بجملة فهذه الجملة ان كانت فعلية ففعلها ماض محذوف غالبا - 00:41:02

وقد يكون مذكورا قليلة اذا مرة ثانية اقول وهذه النكرة المجرورة تحتاج في اشهر الاراء والاقوال والمذاهب لنعت مفرد او جملة او شبه جملة هذا الشرط الثاني الشرط الثالث او النقطة الثالثة - 00:41:28

الاكثر والافصح ان النعت ان كان جملتا ان يكون فعلية ماضوية لفظا ومعنى فعلية فعلها ماض لفظا ومعنى او فعلية ماضوية في المعنى فقط مضارعية في اللفظ بمعنى فعلها مضارع مسبوق بلم ولم كما تعرفون - 00:41:56

تقلب الفعل المضارع المجزوم بها تقلب زمانه من الحاضر الى الماضي. لذلك يقال في اعراب لم حرف نفيا وجزم وقلب في هذه المسألة بالذات في هذه النقطة الثالثة مذهبان القول بوجوب النعت - 00:42:26

يجب ان تنعت النكرة مذهب المبرد وابن السراج والفارسي والعابدي واكثر المتأخرين. وعزي هذا القول مصريين والقول بعدم وجوب النعت مذهب للاخفش وللفراء ولابي الوليد الوحشي ولابن طاهر ولابن خروف - 00:42:46

الشرط الرابع اوروبا مع مجرورها لابد ان يكون لها في اغلب الاحوال اتصال معنوي بفعل ماض يقع بعدها او بما يعمل عمله ويدل دلالته الزمنية الشرط الخامس الشائعة ايضا ان رب بحالتيها العاملة والمكفوفة المكفوفة مثل ربما - 00:43:11

الشائع المعهود في ربا كفت او لم تكف. الشائع ليس الواجب انها لا تدخل الا على كلام يدل على الزمن الماضي سواء كان مشتملا على ماض ام على غيره. مما يدل على الماضي - 00:43:42

كالمضارع المقرون بلم او الوصف الدال على الماضي نحو رب معروف رب معروف قدمته سعدت بفعله رب علم لم ينفع صاحبه احزنه رب بئر متفجرة امس نفعت بما في داخلها - 00:44:03

ذكر هذا الكلام المبرد والفارسي وابن عصفور. وقال ابو حيان هو المشهور وهو رأي الاكثرين ارجع الى كلام ابن الحاجب رحمه الله تعالى او الى مزيد من الايضاح اذا رب - 00:44:31

هي حرف جر للتقليل هي حرف عند المصريين وقال بعض الكوفيين باسميتها واستدل القائل باسميتها بقول الشاعر ان يقتلوك فان قتلك لم يكن. عارا عليك. ورب قتل عاروا قالوا ان عار مرفوع على انه خبر والخبر يحتاج الى مبتدأ ولا وليس لدينا ما يصلح ان يكون مبتدأ - 00:44:50

الا رب فرب اسم مرفوع على الابتدائي ويمكن ان يجاب عن هذا القول بان يقال ان رب حرف جر رب قتل هنا للتقليل اي ما اكثر القتلى الذي هو عار او للتكفير ما ما عفوا للتقليل ما اقل القتلى الذي هو عار او للتكفير ما اكثر القتل - 00:45:23

الذي هو عار. قالوا ان عار هنا جوابا على رأي الكوفيين على رأي البعض الذي جعلها اسما لان عار خبر يحتاجون مبتدأ قالوا يمكن ان يقال ان عار هنا عار هنا خبر لمبتدأ محذوف والتقدير رب قتل - 00:45:54

هو عار وقالوا من اسباب احقيتها بالصدارة انها من حيث المعنى للتقليل والتقليل هو الذي اوجب لها الصدرية. لان التقليل كالنفي والنفي له صدر الكلام. فالذي كن فيه حقه هو ان يكون له - 00:46:13

قدر الكلام وقيل انما اختصت بالنكرات هذا جواب لما لها صدر الكلام لانها للتقليل والتقليل كالنفي والنفي له حق. صدر الكلام فالذي كن في ايضا حقه الصدارة طيب ليه ما اختصت بالنكرات - 00:46:38

لان معناها التقليل والنكرة مجهولة محتملة للتقليل والمعرفة لا يصح فيها التقليل لان المعرفة معينة محدودة لشخص بعينه باثنين بعينهم الى اخره وقول ابن الحاجب بنكرة موصوفة انما وجب الوصف على رأي ابن الحاجب هنا لانه ابلغ في الدلالة على التقليل. فان قولك رب رجل - 00:47:18

كريم اقل من قولك رب رجل على الاطلاق رب رجل اي ما اقل الرجال اذا اردنا التقليل اكثر من حيث المعنى لان رجلا جنس من حيث المعنى من قولنا رب رجل كريم - 00:47:52

ماشي. تورطت الوصفية ليكون هذا الوصف قيدا. وتعلمون ان تعلمون ان النكرة ان عمت لا يصح الابتداء بها الا بمسوغ ومن جملة المسوغات ان تنقلها الوصفية او ان تنقلها الاضافة من - 00:48:13

العموم الى سياق الخصوص. فنكرة موصوفة الوصفية ستزيد من تقييدها بمعنى ستكون ابلغ بالوصفية في الدلالة على التقليل الذي هو معنى اوروبا طيب ارجع الى قولي آآ الى آآ ان رب - 00:48:35

مجرورها يجب ان يكون اسما ظاهرا ولا تجر الضمير الا في مثلي اوروبا هوفة لا يصح ان تدخل على ضمير الا على ضمير من نوع معين وهو غائب مفرد الا على ضمير - 00:49:02

غيبة المفرد اذا ضمير غيبة مفرد ضمير غيبة مفرد هذا اولا وثانيا تعال يا ضمير الغيبة المفرد يجب ان يكون ملازما للافراد لا ينتقل عنه الى الى الخطاب او الى التكلم - 00:49:24

ولا ينتقل عنه الى التثنية ولا الى الجمع نقطة اخرى ايضا هذا الكلام ان الضمير ضمير غيبة مفرد لا ينتقل الى الخطاب او الى التكلم. ملازم للافراد هو مذهب البصريين - 00:49:49

طيب ما معنى قول ابن الحاجب بنكرة موصوفة على الاصح على الاصح اشارة الى مذهب البصريين كما تقدم. لان الكوفيين يرون ان هذا الذي اعربه البصريون صفة هو خبر لربا التي هي مبتدأ. طبعا هذا على رأي البعض وليس على رأي الجميع من - 00:50:25

طيب اذا مجرور اوروبا ذكيرة موصوف بمفرد او بجملة او بجملة فعلية اذا كانت الجملة فعلية فهي مضوية الفعل لفظا ومعنى او مضوية الفعل في معنى فقط واما في اللفظ فهو مضارع مجزوم بلم التي تقلب زمانه الى الماضي - 00:50:49

والماضي الفعل الماضي في الجملة الفعلية الماضية محذوف غالبا مثال مفرد الوصف الذي هو مفرد رب رجل كريم مثال الجملة الفعلية رب رجل مررت به مثال الجملة الاسمية رب رجل - 00:51:34

رب رجل ابوه قائم رب رجل ابوه قائم قال الاعشى رب رفض طرقته ذلك اليوم واسرى من معشر رب رفد غرقته والرفض هو القدح العظيم حرقته بمعنى صببته وقولها وفعلها ماض محذوف غالبا - 00:52:01

انما كان ماضيا لان التقليل متحقق فوجب ان يكون الفعل الذي اضافت رب معناه الى التقليل متحققا كذلك فوجب ان يكون ماضيا اما لفظا واما معنى دون لفظ الماضي لفظا - 00:52:41

امثلته واضحة واما الماضي معنى لقوله تعالى ربما يود ربما يود الذين كفروا طبعا اشترطوا المضي لفظا ومعنا او معنى فقط لتحصل المطابقة بين تحقق التقليل وتحقق الانقضاء او تحقق - 00:53:05

مضي واحترز بقوله غالبا مثل رب رجل كريم لقيت ككريم صفة لمجرور ولقيت تتعلق بربة ثم قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى وقد تدخل اي رب على مضمر اي على ضمير مبهم - 00:53:28

يعني للغيبة ليس للمتكلم وليس للخطاب مميز اي مفسر بعده بنكرة منصوبة هي هذا الضمير ربه يجب ان يتلوه اسم نكرة منصوبة على التمييز والضمير مفرد مذكر اي هذا الضمير المجرور ملازم للافراد والتذكير - 00:53:59
خلافا للكوفيين في قولهم بوجوب مطابقة هذا الضمير من حيث التثنية والافراد والجمع للاسم المنصوب على التمييز ومن حيث التذكير والتأنيث للاسم المنصوب على التمييز. فعلى رأي البصريين تقول ربه فتى - 00:54:27
وربه فتاة وربه فتيين وربه فتاتين وربه رجالا وربه نساء بملازمة الضمير للغيبة والافراد والتذكير وعلى رأي الكوفيين تقول ربه فتى وربها فتاة وربهما فتيين وربهما فتاتين وربهم رجالا وربهن نساء - 00:54:51
هذا معنى قوله وقد تدخل على مضمر مبهم اي للغيبة وليس للتكلم ولا للخطاب مميز اي يجب ان يتلوه بهذا اشبه نعمة نعمة فارسا نعمة ضمير نعمة كما تعرفون تعرفون في احوال جملة نعمة تكون رب بهذا اشبهت نعمة في انها يأتي الضمير - 00:55:29
بعدها راجعا الى متأخر لفظا ورتبة راجعا الى ضمير متأخر لفظا ورتبة ولا يرجع الضمير الى متأخر لفظا ورتبة. هذا هو الاصل. الا استثني من هذا مدخول ربا وضمير نعمة - 00:56:10
مدخول ربك ما سمعتم؟ ربه فتى. فالضمير الهاء هنا راجع الى فتى. المتأخر لفظا ورتبة ربها فتاة على رأي الكوفيين لذلك قال وقد تدخلوا على مضمر قد للتقليل الاكثر في ربا او الاصل في ربا ان تجر ظاهرا لانها من جملة - 00:56:35
ما يختص بجر الظاهر ولكن سمع جرها للمضمر وايضا من النوادر ان هذا المضمر عائد على اه متأخر رتبة ولفظا. لكن يشترط في هذا المضمر ان يكون مبهما. اي وهذا المضمر الذي للغائب مفسر لذلك قال مميز موضح مبين مفسر بعده بنكرة - 00:56:58
بسم نكرة منصوبة على التمييز. والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز قال رحمه الله تعالى وتلحقها اي وتلحق ربا تلحقها اي تدخل عليها من اخرها وليس تدخل على اوروبا بل تلحق بروبا اي تزاد بعد ربا ما - 00:57:25
تدخل على الجمل يعني رب تختص بالدخول على اسم نكرة كما عرفتم ولكن اذا دخلت عليها ربة جاز دخولها على الجمل هنا تفصيل اوروبا اذا كفت يعني منعت عفوا ما - 00:57:52
الداخلة على اوروبا اذا دخلت ما على ربا وكفت رب عن العمل اوروبا ان تدخل على مفرد على اسم نكرة مفرد وجاز ان تدخل على الجمل لا تخلطوا بين رب رجل - 00:58:29
هذا اسم مفرد. نحن نتكلم عن الصفة بعده. الصفة قد تكون اسما مفردا وقد تكون جملة اسمية وقد تكون جملة فعلية. نحن الان نتكلم عن مدخول ربة عن صفة مدخول ربه - 00:58:58
في مدخول رباه اذا كفت رباه عن العمل جاز ان تبقى داخلة على فعل ماض داخلة على مفرد وجاز ان تدخل على جملة واذا دخلت على جملة جاز ان يكون ان تكون الجملة فعلية وجاز ان تكون الجملة ايضا - 00:59:17
اسمية لذلك قال فتدخل على الجمل هذا اذا كفت عن العمل اما ان لم تكفر رب عن العمل بعد زيادة ماء ان لم تكف عن العمل بقيت على اصلها داخلة على مفرد - 01:00:02
نكرة قال الشاعر وربما حملة في الوغى وربة ما حملة في الوراء رددت بها الذب للسمر سودا وربما طبعا التاء زائدة للتأنيث اللفظي وما زائدة حملة بالجر اذا ما كفت ما ربما - 01:00:30
فان دخلت ما او لحقت ماء اوروبا ولم تكفها عن العمل بقيت ربا مختصة بالدخول على اسم نكيرة واما ان كفتها جاز ان تدخل على اسم معرفة وجاز ان تدخل على جملة اسمية وجاز ان تدخل على جملة - 01:00:58
فعلية قال تعالى ربما يود الذين كفروا وتقول ربما زيد قائم قال الشاعر ربما الجامل المؤبد فيهم ربما الجامل المؤبد فيهم وعناديد بينهن المهار الجاملون مبتدأ والمؤبل نعتهم وفيهم الخبر او يقال في محل رفع - 01:01:25
خبر انتهيت بهذا من الكلام في فيما يتعلق او اكتفي بهذا المقدار من الكلام فيما يتعلق اوروبا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 01:02:12
اولا واخر والى اللقاء في اللقاء - 01:02:34